

كرم وزيرها السابق ونائبه

وزير التربية: الوزارة ستستأنس برأي د. العبيد والأمير خالد ود. المليص للاستفادة مما اكتنزوه من خبرات وتجارب



سمو الوزير يسلم د. العبيد درعاً تكريمياً له



الأمير فيصل يكرم الأمير خالد



سمو الوزير والدكتور العبيد خلال الحفل



الوزير يلقي كلمته

« الجزيرة » - خالد الحارثي - عبدالرحمن اليوسف - فايز الشمري

وعى صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم حفل وزارة التربية والتعليم لتكريم وزير التربية والتعليم السابق الأستاذ الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود النائب السابق لتعليم البنات عضو مجلس الشورى حالياً والدكتور سعيد بن محمد المليص النائب السابق لتعليم البنين عضو مجلس الشورى حالياً وذلك في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض.



تصوير - عبدالله السعوي



جانب من حفل التكريم

صورة جماعية

وحضر الحفل صاحب السمو الامير اللواء ركن بندر بن عبدالله بن تركي آل سعود مدير إدارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة والاستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر نائب وزير التربية والتعليم والاستاذة نورة بنت عبدالله الفايز نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات والدكتور خالد بن عبدالله السبتي نائب وزير التربية

نورة الفايز: عملتم فأخلصتم.. وحملتم الأمانة فكنتم أهلاً لها... وسلمتم الراية فحافظتم عليها

والتعليم والتعليم البنين وكلاء ومسيري العموم في وزارة التربية والتعليم. وقد بدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم القى سمو وزير التربية والتعليم كلمة ايان فيها انه في هذه الليلة يتم تكريم رموز التربية والتعليم وذلك تقديراً لجهودهم خلال السنين الماضية التي كانت حافلة بالعطاء والإخلاص في اهم وانيل رسالة يحملها الجميع، ويسالون عنها امام الله تعالى ثم امام قيادة هذه البلاد المباركة وهي خيمة

الاجيال الصاعدة صناع المستقبل وامل الوطن الذين سيتولون القيادة ويكملوا المسيرة التنموية في هذه البلاد.

وقدم سموه شكره لقيادات وزارة التربية والتعليم السابقين وفي مقدمتهم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وصاحب السمو الامير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود ونائب وزير التربية والتعليم للبنين الدكتور سعيد بن محمد المليص على ما قدموه من جهود مثمرة، مؤكدا ان التواصل سيستمر وسيستأنس باي رأي يصل منهم غير ما اکتنزوه من تجارب وخبرات لتتم الاستفادة منها في مجال العمل.

وقال سموه إن من يتامل اوضاع التربية والتعليم يشعر بمسؤولية جسيمة تتداخل فيها رهبة الأمانة مع روح الامل والعزيمة ويبقى الإنسان محدود الطاقة والقدره فيكتفي ببذل الأسباب والإخلاص لوجه الله تعالى، مشيراً إلى ان قطاع التربية والتعليم غني بثروة بشرية ستعين بإذن الله على ما هو قادم للمحافظة على البناء التربوي في هذه البلاد.

وعد سموه ما شهنته وزارة التربية والتعليم من فقرات كمية ونوعية خلال أكثر من خمسة وخمسين عاماً طريقاً تؤسس عليه الخطط التطويرية والإصلاحية التي تتلق مع المستجدات التربوية.

وقال سموه نعيش اليوم في عالم معارفي واسع قلب موازين القوى وحرك كوامن التنافس والتحدي الدولي ذلك

حكام العرب: ((لا سلطان إلا برجال.. ولا رجال إلا بمال.. ولا مال إلا بالإصلاح.. ولا إصلاح إلا بعلم))، ولقد رزق الله هذه الوزارة منذ تاسيسها برجال ونساء مخلصين يتقدمهم اول وزير... خادم الحرمين الشريفين المغفور له إن شاء الله الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ثم توالى على قيادة هذه الوزارة وزراء ونواب مخلصين لديهم محبين لوطنهم.... اوقياء مجتمعهم.

واضافت ان قبض الله لهذه الوزارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود - اطفال الله في عمرة - ليمسها بميزانية سخية... ودعم غير متناه.... فلا عثر لنا إن لم نصلح ولا عثر لنا إن لم نعدل، وواجبنا الآن هو ان نكمل المسيرة التي بدأها إخواننا السابقين بدعم ومعونة من إخوان وأخوات آخرين في

ان من يعرف أكثر سينتج أكثر واجود وبالتالي سيعيش أفضل من غيره ويحقق مكانة اعلى في عالم يحكمه التغيير والتطوير.. لذا فلا غرابة ان يتجه التعليم للتفاعل مع هذا الواقع المعرفي الجديد وتمكين أركانه وترسيخ قواعده القائمة على الموهبة والإبداع والابتكار لمواكبة الاستراتيجية التنموية الوطنية الأشمل التي تتجه نحو بناء (مجتمع المعرفة) بكل تفاصيله ومكوناته في عالم تنافسي يسوده الاقتصاد المعرفي واكد سموه انه وزملاؤه سيبذلون أقصى الجهد لتحقيق طموحات وآمال الوطن والمواطنين والوفاء بالعهد الذي قطعوه على انفسهم امام قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورمعه.

بعد ذلك القت الاستاذة نورة بنت عبدالله الفايز كلمة قالت فيها لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)) وما نقولنا بكم هذه الليلة إلا امتثالاً لهذا النهج النبوي القويم في شكر من عمل فأخلص.. وحمل الأمانة فاداما على الوجه الذي يرضي الله ثم ولاة الأمر... وحسب المخلص ان يبذل من الجهد القصاه وان يبلغ في الإصلاح والتطوير منها... ولقد عملتم يا اخي الوزير ويا اخوتي النواب السابقين فأخلصتم... وحملتم الأمانة فكنتم اهل لها.. وسلمتم الراية فحافظتم عليها ثم سلمتموها لمن بعدكم. وإن احتفالنا بكم هذه الليلة لهو تعبير بسيط عن امتناننا بجهودكم المخلصة وتقديرنا لادابكم الرائع خلال فترة عملكم في الوزارة.

واضافت النائبة لقد قال احد

الميطان، نسال الله ان نكون وإياكم ممن استخلف فكان خير خلف، وأتمن فكان خير مؤتمن. وقالت النائبة في كلمتها يقال إن صعاب المهام هي محكات للرجال، وأنا الضيف بانها محكات للنساء ايضاً. وإن التشريف العظيم الذي حظيت به المرأة السعودية.... لهو وسام شرف لم اتقلده بصفتي الفردية فقط لكنه قلادة فخر واعتزاز قلدها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لكل امرأة سعودية وهي دليل على ثقته بان النساء شقائق للرجال.... وتاكيد بان المرحلة القادمة من التنمية تحتاج لكل فرد من أفراد المجتمع.

واكدت نائبة الوزير لشؤون البنات ان الشيء من معدة لا يستغرب وإن الدعم والوفاء من معهد الإدارة العامة لا يستغرب ايضاً.. فالمعهد منظمة قائمة على اساس وقيم راسخة، مبدؤها مصلحة المعهد ومثلهاها مصلحة الوطن.. ولقد استبق وزير الخيمة المنبئية رئيس مجلس إدارة المعهد الاستاذ محمد بن علي الفايز والمدير العام للمعهد الدكتور عبد الرحمن بن عبدالله الشقاوي.... لقد استبق كلاهما الجميع بالإيثار وتقديم المصلحة العليا للوطن على مصلحة المعهد، حيث نظر كلاهما لقرار تكليفي نظرة المسؤول الكبير المفرك لاهمية ميدان التربية والتعليم، والمقدر بان وراء كل امة منظمة تربية وتعليم عظيم.... لذا فإنني استمبحكم العذر لا تقدم لبعاليهما من خلال هذا المنبر بخالص الشكر والتقدير على نعمهما لي الآن وخلال فترة عملي في المعهد. هذا الدعم الذي أعنني وساعدني واتاح لي الفرصة لخدمة مليكي ووطني

نعيش اليوم في عالم معرفي واسع قلب موازين القول وحرك كوامن التنافس والتحدي الدولي

قطاع التعليم غني بثروة بشرية ستعيننا بإذن الله للمحافظة على البناء التربوي القويم في المملكة

في موقع آخر. وشكرت الناقبة في كلمتها سمو الوزير ونائبه والنائب للتعليم البنين على دعمهم ومؤازرتهم، وتأكيدهم القائم على العمل بروح الفريق للنهوض بالعملية التعليمية، كما شكرت جميع الأخوة والإخوات الذين ساهموا في الإعداد والتنظيم لهذا الحفل. كما شكرت جميع الأخوة والأخوات الحاضرين على حضورهم ومشاركاتهم حفل هذه الليلة.

تلا ذلك كلمة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد التي شكر فيها سمو الوزير ونوابه على تكريمهم له ولسمو ومعالي النائبين وهذا معاليه سمو الوزير ونوابه على الثقة الملكية الكريمة بتعيينهم في هذه المهمة التي كلفوا بها وذلك ان التعليم مسؤوليته كبرى تحمل مستقبل هذا الوطن في

ظل تحديات الحاضر والمستقبل. وقال إن ما استعرضتموه يا سمو الوزير في كلمتكم الإضافية عن مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها واستشراف المستقبل كما اشرتم إليه ستجعل المهمة كبيرة ولكن لا شك ان هذا الفريق الرباعي سيتجه بهذه الوزارة بكل قوة في كافة الاتجاهات، وقد حظيت المرأة بنصيب وحظيت التقنية

بنصيب وحظي الحوار مع هذا المجتمع بنصيب ويراىه سموكم الكريم المعني بالمعرفة في هذه البلاد وصاحب المشروع الكبير حول المعرفة للجميع.

فهنيئاً لهذه الوزارة بهذه الثقة المباركة وهنيئاً لهذا الوطن بهذا الإنجاز، ولاشك ان التكليف بوزارة التربية والتعليم مسؤولية كبرى تحمل مهام هذا الوطن في إطار تحديات الحاضر والمستقبل ولا شك ان هذا الفريق يتعدد خبراته وإهتماماته سوف يسهم إسهاماً كبيراً في دفع عجلة التقدم في هذه البلاد بصفة عامة وللتربية والتعليم بصفة خاصة، ولا شك ان ما تم في السنوات الماضية بحسب بما تم في عشرات السنين سواء فيما يتعلق بالمباني او من خلال إعادة النظر في المناهج او من خلال التربية بشكل عام، إضافة إلى ما تم من إصلاحات في الوزارة سواء بإضافة

بعض المهام إليها من خلال بعض المناهج والبرامج وما حظيت به من دعم من مقام خادم الحرمين الشريفين ومجلس الوزراء في بعض مشاريعها وما خلف عنها من اعياء نقلت إلى جهات أخرى سوف يجعل هذه الوزارة في الاتجاه الذي يطمح إليه كل مواطن وكل مسؤول في هذا البلد، ولاشك انكم يا صاحب السمو تاتون في ظروف صعبة للغاية في تحدياتها الداخلية والخارجية ولكن اسأل الله لكم العون والتوفيق والسداد ولا شك انكم اهل لهذه المهمة واهل للثقة الكريمة.

واضاف معاليه ارجو يا صاحب السمو ان تسمحوا لي ان اعبر باسمي وباسم صاحب السمو الامير خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود والدكتور سعيد بن محمد المبيض عن الشكر الجزيل لزملائنا وزميلاتنا الذين عاشوا معنا وعشنا معهم خلال الاربعة سنوات الماضية في قطامي البنين والبنات وفي القطاعات الأخرى التي كانت معها هذه الوزارة وأضافت إضافات كبيرة إليها من خلال الشراكات التي حققتها مع تلك

المؤسسات والتوجه بالشكر والتقدير للزملاء في كليات البنين وكليات البنات وعلى رأسهم الدكتور محمد الصايغ وسمو الاميرة الجوهرة بنت فهد، والإخوة في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وعلى رأسهم الزميل الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر والأستاذة وفاء التويجري، وللإخوة والأخوات في مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة

والإبداع وعلى رأسهم الاخ الدكتور خالد السبتي وصاحبة السمو الملكي الاميرة البندري بنت عبدالعزيز وصاحبة السمو الملكي الاميرة عائلة بنت عبدالله، وكذلك اخواني في الجمعية العربية السعودية للكشفة الذين اضافوا إضافة جديدة لوزارة التربية والتعليم من خلال مناهج التدريب التي قاموا بها والتي يقوم بها مجلس الإدارة.

وفي ختام كلمته قال معاليه التوجه إلى الله العلي القدير بدعوة صادقة ان يمدكم بعونه وتوفيقه فقد سمعنا منكم الكلم الطيب والله عز وجل يقول (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم) فما سمعناه من كلام طيب سوف يسده الله تعالى بالعمل الصالح.

بعد ذلك قدم صاحب السمو

الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم دروعاً تذكارية وهدايا لمعالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ولسمو الامير خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود والدكتور سعيد بن محمد المبيض، ثم التقطت الصور التذكارية للفريقي الوزارة السابق والجديد وتناول الجميع طعام العشاء وودعوا بكل حقارة وتقدير.

قفزات كمية ونوعية
كبرى شهدتها (التربية)
خلال الـ 55 عاماً
الماضية اتفقت مع
المستجدات التربوية